

## تهذيب سيرة ابن هشام 09 | تابع .. غزوة حنين - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام استاز عبدالسلام هارون رحمة الله وصلنا الى قول المصنف - 00:00:43

في ذكر غزوة حنين قال ولما انهزم المشركون اتوا الطائف ومعهم ما لك ابن عوف اللي هو قائد الجيوش بتاعت هوازن كلها وعسکر بعضهم باوطاس او طاس وادي اه غير حنين - 00:01:04

بني وبينه تقريبا عشرة كيلو متر للشرق من اتجاه مكة يعني شرق مكة وتوجه بعضهم نحو نخلة ونخلة ده وادي اخر من آآ الاودية اسمه نخلة يابانية. ولم يكن فيمن توجه نحو نخلة - 00:01:34

الا بني غيرة من سقيف وتبعه خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك في نخلة من الناس ولم تتبع من سلك الثناء وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثار من توجه قبل او طاس - 00:01:59

ابا عامر الاشعري فادرك من الناس بعض من انهزم تناوشوه القتال فرمي ابو عامر بسهم فقتل فاخذ الرایة ابو موسى الاشعري. وهو ابن عم فقاتلهم ففتح الله على يديه وخرج مالك بن عوف عند الهزيمة - 00:02:26

توقف في فوارس من قومه على ثنية من الطريق سنية موضع مرتفع بين جبلين وقال لاصحابه قفووا حتى تمضي ضعفاًكم وتلحقوا اخراكم فوق هناك حتى مضى من كان لحق بهم من منهزمة الناس - 00:02:54

يبقى كده الجزء ده بيوضح لنا ايه اللي حصل في اعقاب غزوة حنين غزو لحزركناه بالتفصيل في المرة اللي فاتت. اللي هي مجريات الغزوة كيف بدأت بما وصفه الله عز وجل - 00:03:21

ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحوت. ثم وليتهم مدربين. في البداية وقع الایه؟ الانهزام من المسلمين وولوا مدربين بيهربوا مش عارفين يهربوا حسوا ان كل الارض اللي حوالين النوم ديت ضاقت. مش عارفين يهربوا يروحوا فين - 00:03:37

ضاقت عليهم الارض ورحموا طيب لم يلبسو سريعاً حتى اجتمعوا مرة اخرى حول النبي صلى الله عليه وسلم ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ثبات الشجعان وقاتل واقدم اقدام الابطال - 00:03:59

يقتحم صفوف العدو وهو يجهز بقوله انا النبي لا كرب انا ابن عبد المطلب وكان حوله نفر من خلص اصحابه ومن بعض بنى هاشم ثم ساب اليه قرابة المئة كانوا لهم لم يفروا - 00:04:24

ودول كانوا النواهي الصلبة اللي اجتمع عليها جيش المسلمين مرة اخرى بعد ما امر العباس ان ينادي عليهم يا اصحاب السمرة الف وربع عمية بتوع بيعة الرضوان يا اصحاب سورة البقرة قراء القرآن - 00:04:45

ينادي على بطون الخزرج على ينادي على الاوس يا بنى الاوس يا بنى الخزرج ويخص في النداء حتى اجتمعوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانما هي عطفة البقر على ابنائها - 00:05:01

فاجتمعوا واخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من والقى به في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه انهزم ورب الكعبة وانزل الله عز وجل الجند الغير مرئي الجند غير المرئيين دول حاجتين ايه هم - [00:05:19](#)

الملائكة والخوف والرعب والرعب وجندى تالت السكينة في قلوب النبي صلى الله عليه وسلم في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلوب من اتبعه من المؤمنين في جنود مش مريحة شايها. لكن الله عز وجل انزلها وهي - [00:05:38](#)

اه يعني احدثت انعكاس في موازين المعركة طب بعد ما اخذ المسلمين زمام المبادرة مرة اخرى اعمال التقتيل في هوازن فرت هوازن بقى في تلت اتجاهات زي ما احنا قلنا هنا - [00:05:55](#)

الاتجاه الاول دول اسمهم الفلول جمع فل يعني منهزم وجهه في تلت اتجاهات الاتجاه الاول التوجه الى نخلة او تقدر تقول اربع اتجاهات في اتجاه منهم النبي ما رضاش يتبعهم اصلا ولا يبعث ورا منهم حد. دول مين - [00:06:16](#)

الذين تفرقوا في الجبال والاوبيدة لا يلوون على شيء يجرؤن ذيول الخزي والندامة. تاركين ورائهم اطفالهم ونساءهم واموالهم وهناك من انسحبوا الى وادي نخلة نحو وادي نخلة وهؤلاء لم يكونوا منبني من هوازن الا بنوا غيرة من سقيف - [00:06:42](#)

ودولت النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل ان تتبعهم وادي نخلة قلنا هو وادي يسمى نخلة يمانية وهو وادي يصب فيه يدعان ويسمى جدعان وبه الان مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

وبه عسکرة هوازن يوم حنين طيب النبي صلى الله عليه وسلم امر ان تتبع الخيل هذه الفلول في وادي نخلة ولم يتبعوا من دخل في الثنایا والشعاب وانما اتباع طيب - [00:07:40](#)

واحد بقى من اللي النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يتبعوا هؤلاء اسمه ربعة ابن رفيع ابن اهبان ابن ثعلبة ابن ربعة وكان يقال له ابن الدغنة وهي امه - [00:07:58](#)

فمسك واحد جوة شجار يعني قلنا حاجة زي الهودج كده لقاهم مين؟ لو انتم فاكرين مين اللي كان قاعد جوة الشجار ده دريد ابن الصمة راجل كبير اللي في السن ده مية وخمسين سنة. في بعض الوقت مية وعشرين سنة - [00:08:18](#)

فقال له دريد ماذا تريدين؟ قال اقتلتك انا النبي ارسلني عشان اقتل الفلول المناسبين قال ومن انت؟ قال انا ربعة ابن رفيع السلمي ثم ضربه ضربة فلم يغنى شيئا. يعني ضربه ضربة بس ما موتاوش - [00:08:31](#)

يقول له ايه بئس ما اسلحتك امك انت ما انتش تمام انت معك السيف وانا قاعد تضربني قال خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل. السيف اللي معك ده مش مزبوط - [00:08:51](#)

انا معي سيف مظبوط ورايا خد مؤخر الرحم ثم اضرب به وارفع عن العظام واحضر عن الدماغ فاني كنت كذلك اضرب الرجال ثم اذا اتيت امك فاخبرها انك قتلت دريدة ابن الصمة - [00:09:04](#)

فرب والله يوم قد منعت فيه نسائك. على فكرة فيه وقت من الاوقات انت ا تعرضتم كبني سليم يسيى النساء وانا عنهم المهم لما ضربه قتلته ذهب الى امه فقالت له اما والله لقد اعتق امهات لك ثلاثة - [00:09:22](#)

الحاديس ده فيه فائدة عشان كده انا زكرته ان المرأة قالت ولودها فهل آآ خليت عنه ارضاء لما اعتق من نساء قومك قال ما كنت لاشتري رضاء احد خلاف رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

النبي قال رح اقتلته هاروح اقتلته ده ما فيهاش كلام وطبعاً الحديس ده فيه دليل على جواز قتل الرجل الشيخ الفاني الهرم بشرط واحد انه يكون ايه - [00:10:13](#)

رأي في الحرب وفي الحقيقة واحد بي Shirley ما بيتحرکش اصلا ده بي Shirley بيحطوه شيخي هرم فني لكن كان له خبرة بالحرب. عشان كده بيقولوا يقتل كل من اعلن في الحرب ولو بالرأي - [00:10:31](#)

ولو بالرأي ونفس الكلام في حق النساء النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد امرأة مقتولة هنا في الغزوة دي برضو ووجود الناس حوله قال ما هزه؟ قالوا قتلها خالد - [00:10:49](#)

قال آآ اخبروا خالد الا ان يكف عن قتل النساء والصبيان والعزفاء يقتل امرأة ولا ولیدا ولا عسيفا العسف اللي هو الاجير يعني اللي هو

مش محارب اصلا. باللغة بتاعتنا دلوقتي مدنى - 00:11:02

طيب امته المرأة تقتل لو كانت المرأة دي تحمل سلاح وتقاتل لأن النبي علل الحديث قال ما بال هذه؟ قال قال ما كانت هذه لتقاتل طب لو قتلت شوية سلاح - 00:11:19

وفين تيمشي السلاح؟ ايوة شفتم الجيش الاسرائيلي دلوقتي؟ مليان مجندات يبقى المرأة لو شافت سلاح يستحق القتل يبقى ده كان الایه الاتجاه الاتجاه الاولاني من اللي هربه الفلول خلي منهم راح فين في الشعاب والسنايا وبطون الاودية لحد ما النبي صلى الله عليه وسلم لم يتبعهم - 00:11:33

الفلس الثاني جه عند وادي نخلة اه الفن السالس او القول السالسة كانت في اوطاس. وادي اوطاس واوطاس جمع وطييس. والوطيس هو الفرن يقول لك هي الان حمي الوطيس ويقال حجرة تنقب كده ويوقد من تحتها نار يسوى فوقها اللحم - 00:11:53 الاوطاس جمع وطييس. المهم وده وادي النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية لهزا الوادي والفلول هوازن اللي نزلت بوادي اوطاس النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مين؟ ارسل ابا عامر الاشعري - 00:12:17

تناولوا القتال ورمي ابو عامر بسهم فقتل فاخذ الرایة ابو موسى الاشعري وهو ابن عمه فقاتلهم ففتح الله على يديه وهزمهم فيزعمون ان سلمة بن دريد هو الذي رمى ابا عامر الاشعري بسهم - 00:12:37

فاصاب ركبته فقتله في آآ في الحديث اللي اخرجه الامام مسلم عن ابي موسى الاشعري قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريدة ابن الصمة - 00:13:00

قتل دريد وهزم الله فقتل دريد وهزم الله اصحابه. قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاتبته ياسمين يعني رجل منبني - 00:13:22

آآ فاتبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عمي من رماك مين اللي عمل فيك كده؟ فشاور له عليه قال زكي قاتليه ابو موسى الاشعري لازم يجيئه فقصدت له فلحقته فلما رأني ولـ 00:13:40

عشان يوقفه قال له ايه قال فاتبته وجعلت اقول له الا تستحي مش مكسوف من نفسك وانت بتهرب مني كده الا تثبت وقف وقف قال فاختلفناه ضربتين بالسيف فقتلتاه ثم قلت لابي عامر كتب الله صاحبك - 00:14:01

قال فائز هزا السهم فانتزعته فنزا منه الماء نتعرف خلاص ده عالم انه مقتول خلاص هيموت قال يا ابن اخي اقرى النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له استغفر لي - 00:14:21

واستخلف ابو عامر ابا موسى الاشعري على الناس هناك سيسيرا سم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل اللي هو اسر الرمل عليه - 00:14:35

وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره سرير مرمل يعني معمول بالايده؟ بالرمال وهي حبال الحصر التي آآ تزفر بها الاسرة والنبي صلى الله عليه وسلم عليه اثر ايده؟ هزه هزا الحصیر او هزه الرمال في جنبه صلى الله عليه وسلم - 00:14:47  
صلى الله عليه وسلم لما جا له الخبر دعا لابي عامر قال اللهم اغفر لعيبد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كسير من خلقك من الناس - 00:15:14

سيدنا ابو موسى اغتنم الفرصة وقال له ايه؟ولي فاستغفر يا رسول الله وقال اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما طيب يعني ده الفلول الثانيين اللي كانوا - 00:15:27

في اوطاس حتى اظرف الله منهم حتى اظرف الله منهم يعني ربنا سبحانه وتعالى امكن منهم و هزه السارية اللي خاضها الجيش بقيادة ابي عامر سام ابي موسى آآ حازوا الغنائم - 00:15:43

اهزوا هؤلاء القوم السرية الرابعة بقى او الجزء الرابع من الجيش وده معظم الجيش راحوا فين راحوا الطائف زي ما هو هنا بيقول خرج مالك بن عوف اللي هو الكبير بتاعتهم. عند الهزيمة - 00:16:01

فوقف في فوارس جمعك قيادات من جيشه وجمع معهم عموم الناس وانطلق فين الى الطائف الطائف اه قرية كانت تضارع مكة كده

وبعدين على مرتقعت عاليه وفيها حصن التعاون معها مش سهل - 00:16:21  
هيجي الكلام عليها دلوقتي غزوة الطائف لوحدها. بس كده احنا عرفنا الجيش اللي كان في هوازن حصل له ايه يقول ابن آآل الاستاذ عبدالسلام هارون في تهذيب سيرة ابن هشام - 00:16:40

ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة وقد قتلها خالد بن الوليد والناس متقصضون عليها متقصضون يعني مزدحمن فقال ما هزه؟ قالوا امرأة قتلها خالد بن الوليد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من معه ادرك خالدا فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاك ان تقتل ولیدا - 00:16:53

او امرأة او عسيفا دي اخلاق الحرب عندنا وقارن بقى ده باللي بيحصل باستهداف المدنيين والمدارس والمساجد. شوفوا انت دلوقتي اللي بيتابع الحرب الدائرة سواء بقى على اهل غزة الضفة او اهل - 00:17:22  
اه لبنان وكمل الغدر والخسنة والخيانة في استهداف المدنيين اليهود اجبن خلق الله لا يسبتون في النزال ولا يسبتون في قتال الرجال. وانما يعمدون الى قتل المدنيين والعزل نساء واطفال وشيوخ - 00:17:41

والله المستعان بيكقول وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ ان قدرتم على بجاد وهو رجال منبني سعد بن بكر فلا يفلتتكم وكان قد احدث حدثا ايه قصة بجد - 00:17:58

آآل بجد كان رجلا منبني سعد من هوازن وده كان عمل جريء احدس حدس يعني عمل جريمة في حق المسلمين الجريمة بس جريمة كبيرة قوي ايه هي بقى اتاه رجال مسلم - 00:18:21

فاخذه بجاد فقط عضوا ثم حرقه بالنار فلما المسلمين نسخ وجادة البجاد يعني في اللغة يعني الكسae هو كان اسمه ايجاد مسکوه وساقوه اهله معه وساقوا معه الشيماء وهي اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعة. مش احنا قلنا قبل كده - 00:18:35

انبني سعد دولت اللي النبي صلى الله عليه وسلم استرضع فيه وهو صغير اسمها حليمة الایه سعد ابني سعد فلما اخزوا الشيماء وساقوها سوقا عنيفا وعنفوا عليها في السير خلي بالك في الوقت ده كانت الشباب معدية الستين سنة - 00:18:59  
اختي النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. والنبي في اواخر الخمسينات صلى الله عليه وسلم. هي كانت اكبر منه قليلا وقالت لهم اني اخت صاحبكم من الرضاعة فلن يصدقوها - 00:19:17

ولما وصلوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفته بنفسها وانها اخته من الرضاعة وكانت تسمى الشيماء بنت الحارس ابن عبد العزى ولما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:28

اني اختك من الرضاعة قال وما علامه ذلك قالت عضة عضتنها في ظهري وانا متورتك وانا شايلاك الورك اللي هو ده. فهي شايلاه على آآل عند الوسط واول اللي وارد كده - 00:19:45

هو وهو طفل صغير قام ايه؟ صلى الله عليه وسلم. عضها من ضهرها. العضة دي علمت فيها بقى فقال وما علامه ذلك؟ قالت عضة عضتنها في ظهري وانا متورتك قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامه - 00:20:04  
سيد الاوليفاء صلى الله عليه وسلم. الكلام ده بقى له كم سنة بقى داخلين مسلا في تمانية وخمسين سنة في ستة وخمسين سنة وفي وقت حرب وهي كانت مش مسلمة في الوقت ده - 00:20:18

النبي صلى الله عليه وسلم بعمل ايه؟ بسط لها رداءه فاجلسها عليه وخيرها وقال ان احبيت فعندني تفضلي قاعدة عندي محيبة مكرمة وان احبيت ان وامتعك وترجعي الى قومك فعلت - 00:20:30

فقالت بل تمتعني وتردني الى قومي تمنعها الرسول صلى الله عليه وسلم متعها يعني ايه؟ يعني ارسل معها متع بعث معها حاجات كمان هداياها تمنعها الرسول صلى الله عليه وسلم وردتها الى قومها فزعمت بنو سعد - 00:20:48  
انه اعطها غلاما له. عبد يعني. يقال له مكحول وجارية فزوجت احدهما الآخر الأخرى تزوجت مكحول الجارية فلم ينزل في نسلهم بقية والله اعلم والله اعلم بيقول فلما انتهت فزعمت بنو سعد انه اعتق رما او نار. قال ابن هشام وانزل الله عز وجل في يوم حنين -

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم الى قوله وذك جزاء الكافرين الايات دي ايه معناها بقى تفسيرها  
قال الله عز وجل لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغد عنكم شيئا - 00:21:34

بين الله في الايات السابقة للایات دي ليقول ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة يخشونك سادة ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:21:58

فبعد ما حذر المسلمين من الخزلان النبي صلى الله عليه وسلم ومن عدم النصرة بيقول لهم بقى ان الموقف ده خدوا بالكم كويس انتم انتصرتوا في مواطن كثير قبل كده يوم بدر - 00:22:21

وفي الخندق وفي يوم النضير ومعبني قريظة وفي خبر مواطن كثير لقد نصركم الله. مين اللي نصركم في المواطن دي كلها؟ ربنا النصر من عند الله وما النصر الا - 00:22:34

من عند الله ان الله العزيز حكيم انتم عارفين لما احنا نومن باي النصر من عند ربنا هنرتاح وهنمسي في السكة الصح - 00:22:51

طب ما طالما مصر من عند ربنا بقى احنا المطلوب نعمل ايه؟ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ان تنصروا الله اي بنصرة دينه تنصروا دين الله - 00:23:04

نستقيم على امر الله تعظموا الله لو انت عملت كده بس في نصرت ربنا ان تنصروا الله الجواب الشرط ايه ينصركم يعني على ويثبت اقدامكم ايه في المعارك. ما يحصلش انهزام. وما يحصلش ايه؟ طيب - 00:23:18

لو ربنا سبحانه وتعالى نصرنا ايه اللي هيحصل؟ قال عز وجل ان ينصركم الله لو ربنا ينصرنا ما حدش هيعرف يغلبنا انت عارف الكلام ده مهم ليه هشام مازال لما ترامب فاز - 00:23:38

الانتخابات دي منين؟ قال لك خلاص بقى احنا اهوت قربت الحرب تنتهي ترامب اللي هي الحرب تنتهي. ده مجرم عنيد والمصري يجي من عند ترامب ده هو اشد قسوة ونكارة في المسلمين - 00:23:53

ده الفريق السياسي اللي جابه كله لا لم يعرف في طريق في تاريخ امريكا من هم اشد حقدا وحنقا وبغضا وعدوانا لاهل فلسطين ولاء لاسرائيل اليهود فضلا عن البغض والعدوان للمسلمين عموما من هذا الفريق اللي مع ترامب. ايه رأيك بقى - 00:24:10

اللي قاعد مستني النصر من عند ترامب بيقى ايه بيقى بيبحس عن عن السراب نحس عن السراب لسه من تلات تيام قال لك المحكمة الجنائية اصدرت دعم باعتقال آآننتنياهو جامد. طيب - 00:24:31

مش بيقول لك هو اللي بيسقطى بهم عريان والله اول حاجة المحكمة دي ما لهاش قوة تنفيذية تنفذ احكامها يعني العبرة بالدول اللي وقعت على اتفاقية يعني بالمناسبة مصر مش موقعة على اتفاقية روما دي اللي فيها المحكمة الجنائية دي - 00:24:50

اصلا ولا امريكا موقعة ولا روسيا موقعة ولا الصين موقعة الدول العظمى في العالم اصلا تلات دول العظمى. طيب يا سيدى لو سلمنا جدلا ان هو نزل بلد من البلدان دي اه بيقى كل دولة هي اللي مكلفة انها تقبض عليه - 00:25:09

طب اذا كان انت عندك امريكا العالم كله كل دول مجلس الامن بتقول احنا عايزين وقف اطلاق النار قرار لوقف اطلاق ويطلع القرار الصوت الامريكي ايه بيقى كل دولة هي اللي هو الفيتوا ايه اللي يحصل - 00:25:28

يقف ولو سه الناس برضه بتتعلق بالحجال الدنيا. مباشرة بعد ما طلعوا مذكرة اعتقال نتنياهو. وكانت ايه اللي حصل؟ طلعوا مذكرة اعتقال في حق مين محمد الضيف اللي هو رئيس كتائب القسام - 00:25:45

يا عم الكفر ملة واحدة والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه لو انت مش عارفين ان هم ملة واحدة وان هم بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكون فتنه في الارض وفساد كبير - 00:25:59

لقد نصركم الله. لقد نصركم الله. اللي بينصر ربنا سبحانه وتعالى اللي بينصر هو ربنا سبحانه وتعالى بقى لقد نصركم الله في مواطن

كثيرة في اوقات غزوات كتير جدا ربنا نصر المسلمين فيها - [00:26:14](#)  
ويوم حنين يوم حنين حصل نصر بس سبقة انكساره. تأديب للمسلمين. ليه ويوم حنين اذ اعجبتكم كترتكم فلم تغني عنكم شيئا يوم حنين تكلم بعض مسلمة الاعراب العهد لن نهزم اليوم من قلة - [00:26:31](#)

ما علينا ان لقينا عدونا فلن نهزم اليوم من قلة. المقوله دي انتشرت في الجيش الاسلامي انتشار النار في الهشيم واثرت فيهم زي ما ذكرنا الكلام ده في الدرس الماضي - [00:26:59](#)

فلا منهم بعض العزائم طيب ما في صحيح مؤمنين صادقين اصحاب جد ويقطة لكن لو الامر استشرف الجيش ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم شاق عليه جدا الامر ده يعني ادركه الحزن - [00:27:11](#)

وشق عليه صعب عليه جدا ازاي؟ احنا كده بنارد بأسباب الخزان ما ينفعش نقول الكلمة دي فلما الامر ده وقع ربنا بيسجل لنا الكلام ده في القرآن بقى. ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم - [00:27:26](#)

فلم تغرنكم شيئا العلماء يقولوا لما يجي نكرة في سياق النفي تفيد الايه العموم فلما يقول فلم تغني عنكم شيئا يعني ايه؟ يعني اي شيء يعني انت الكسرة دي - [00:27:43](#)

في الوقت ده عملت معكم ايه؟ صفر لم تغرنكم ايه شيئا لم يكن فيها غناه يعني فيها اي مدافعة او اي افاده لكم عايز تعتبر بالكلام ده وتتأكد منه واقعا؟ صل على النبي - [00:28:00](#)

المسلمين دلوقتي عددهم كم قرابة اتنين مليار. مليار وتمmitt الف مليون تقريبا اوبي. داخلها على التسعمية مليون والعدد ده شوية يا جماعة بيتواجدوا في كم دولة على مستوى العالم اتنين وخمسين دولة - [00:28:20](#)

او يزيدون عندهم مقدرات ايه؟ جغرافيا وموارد طبيعية ومواقع آآ تمميزة وموارد واسواق كل حاجة طيب حالنا كده ليه عشان ربنا قال ايه الم تغرنكم عشان ربنا ما نصبناش - [00:28:38](#)

لقد نصركم طب ربنا ما نصرناش ليه ان احنا ما نستحقش النصر سهلة لان في شرط للنصر ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامه. طب المجموعات الجزرية اللي خدت بأسباب النصرة - [00:29:07](#)

وباعوا نفوسهم لله رخيصة ربنا جعل لهم نصر يتحاكي العالم به كله ولا لا؟ اه ربنا يجعل لهم مصلحة طب بس على مستوى الامة للأسف يوشك الامم ان تدع عليكم كما تداعى الاكلة الى قصتها - [00:29:25](#)

ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال بل انت يومئذ كسيير. ولكنكم غباء كفثناء السير. مأساة فعلا اللي يعرف الكلام ده بيعرف هيمشي في انهي اتجاه هيتكلم في ايه؟ هيحط روبيته ازاي؟ هيوجه مجھوده وقته وحياته وعمره فين - [00:29:42](#)

اللي يقدر يتتابع نشرات الاخبار اللي يقدر يستنى قرارات مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة قرارات اللي في المحكمة الجنائية الدولية وقرارات محكمة العدل دول. سراب هو يا جماعة بالعقل بس. هو مين اللي اعطى اسرائيل حق الوجود - [00:30:02](#)

مش اللي هي الامم المتحدة كان لها وجود اصلا. مين اللي عملها دولة اصلا في الاصل تمانية واربعين مين اللي يعملها دولة؟ واعلن قيام دولة اسرائيل في الامم المتحدة ومين اللي اداهم قرار التقسيم الجائز - [00:30:21](#)

تاني اللي هو متين اتنين واربعين حدود ما قبل سبعة وستين على تمانية وسبعين في المية من ارض فلسطين الاول كان تقريبا على على اتنين وخمسين في المية. دلوقتي على تمانية وسبعين في المية من ارض فلسطين - [00:30:37](#)

كل الطموحات دلوقتي الطموحات كلها بتقول ايه؟ نفسنا نرجع على فكرة ده الرأي السياسي الرسمي في كل الدول العربية دلوقتي احنا بنطالب بحل الدولتين على آآ والرجوع لقرار ميتين اتنين واربعين. اللي هو حدود ما قبل سبعة وستين - [00:30:51](#)

الفلسطينيين ياخدوا اتنين وعشرين في المية من الارض طب اليهود هي عملوا ايه؟ مش هي عملوا حاجة قولوا اللي انت عايزين تقولوه اليهود لا يعترفون الا بالقوة فقط اليهود لا يفهمون الا لغة القوة والقهر. يا راجل هم اتعاملوا كده مع ربنا. ما هو احنا بنقرأ القرآن ده ليه - [00:31:11](#)

خذ وصفهم من خالقهم ربنا بيقول واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلا وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم

- تتقون يعني هم رفضوا ان هم يقلوا التكاليف اللي نزلت بهم من نبيهم ونزلت بها التوراة لحد ما ربنا رفع الجبل فوق منهم

00:31:34

هتقبلوا ولا ينزل عليكم يخلص عليكم كلهم بآيات تتلى في كتاب الله عز وجل اذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظل كانه مزلة فوق منهم  
کده خذوا ما اتيناكم وزنوا انه ظنوا يعني اتأكدوا - 00:31:54

تأكدوا انه هيقعوا عليها خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلمكم تتكون اصدق ما قيل في اليهود فاكرين قصيدة الایه؟ السبعان والشحور القاسم الشابي جنبي بقى بيقول ان السلام - 00:32:10

**حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهيـب الخابـي لا عـدل الا ان تـعادـلتـ القـوى وتصـادـمـ الـارـهـابـ دـولـ لا يـفـهـمـونـ لـغـةـ القـوـةـ اـقـعدـ  
يـقـ، استـجـدـيـ منـ هـنـاـ لـلـسـنـةـ الـحـايـةـ مستـحـدـيـ ايـهـ يـقـيـ لـنـاـ دـلـوقـتـيـ منـ تـهـانـيـةـ وـارـبعـينـ - 00:32:27**

اللافين وتمتنناشر يعني انت بتتكلم تقريبا في تمانين سنة كمان ست سنين ستة وتمانين سنة اهو مؤتمرات ومعاهدات ومفاوضات واخذ ومش هيدوك حاجة وهيفضل ببني مستوطنات. واطلع اشجب واستنكر وقل ان السلام خير استراتيجي. وخيار مخلل ولا اي حاجة - 00:32:47

ولا هتخد حاجة ما لم يكن معك القوة قوتنا في الأساس قوة عقيدة. قد دين لأن العدد والمقدرات المالية والموقع الجغرافي.  
والأسلحة لا تغنى شيئاً من غير ايه؟ نصر ربنا - 00:33:11

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم ولیتم مدربین. متخييل الصحرا اللي انا عمال احكي لك فيها ديت وحنين واللي اسمها دلوقتی الشرائع واوطان - 00:33:31  
صحرا يا عم صحرا ما لهاش اخر ومع ذلك ربنا يوصفها بيقول لك ايه ضاقت عليكم الارض بما ايه ما رحبت ما انتاش عارف تروح فين مش عارف تضرب تروح فين - 00:33:50

ثم ولitem مدبرين. كل واحد كان بي Herb لكن ربنا سبحانه وتعالى رحيم. ودي بقى اللي احنا مرتكزنا في التغيير هي دي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. في نفس الغزو - 00:34:03

ثم غيروا ما بانفسهم الاول من الخضوع لربنا والانكسار في الاعجاب بالكسرة مالهم الهزيمة وهم في المعركة النبي صلى الله عليه وسلم سبت واقبل ودعاهم فثبت وتخلصوا من الاعجاب افتقدوا الى الله افتقارا كاما - 00:34:18  
ان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا لما بانفسهم الهزيمة اتحولت لايه ثم انزل الله سب هتفيد الترتيب تعقيب انزل الله سكينته على دسوله وعل المؤمنب: وانزا، حنودا لم تروها - 00:34:36

وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. في الصحيحين عن براء بن عازب قال له رجل يا ابا عمارة - 00:34:55

لقيناهم وحملنا عليه من هزموا فاقيل الناس على الغائم - 00:35:14

استقبلونا بالسهام فانهزم الناس فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن الحارث اخذ بلجام بغلة رسول الله البيضاء وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب - 00:35:37

عند مسلم عن انس قال قال العباس وانا اخذ بلجام بغلة الرسول صلى الله عليه وسلم اكفها اراده الا تسرع وابو سفيان اخذ بر Kapoor رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:54

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس نادي اصحاب السمرة وكان رجلا صيتا يعني صوته عالي اوي فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي - 00:36:07

عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك. قال فاقتتلوا والكافر قال سم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار. ثم قال انهزموا ورب محمد - 00:36:28

فذهبت انزرا القتال على هينته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى جدهم كليا وامرهم  
وامرهم مدبرا وانزل جنودا لم تروها. الملائكة - 00:36:44

اللي نزلوا عن مصعب ابن شيبة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. والله ما اخرجني اسلام ولا معرفة  
به ولكنني ابى ان تظهر هوازن على قريش - 00:37:04

وقلت وانا واقف معه يا رسول الله انى ارى خيلا بلقا وقال يا شيبة انه لا يراها الا كافر. مع انه طالع في الزهر على انه ايه قال له راجع  
نفسك بقى انت كده مش مسلم - 00:37:20

فضرب بيده في صدري ثم قال اللهم اهد شيبا ثم ضربها الثانية قال اللهم اهد شيبا ثم اضربيها السالسة. قال اللهم اهد شيبة. قال  
فوالله ما رفع يده عن صدري - 00:37:34

حتى ما كان احد خلق الله احب الي منه وهو يدل على ان الملائكة نزلت على خيل بلق وان المسلمين لم يروها مصداقا لقوله تعالى  
وانزل جنودا لم تروها. بل كان يراها الكافرون - 00:37:45

وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين والمراد بتعذيب الكافرين ما حدث لهم من القتل والجرح والسبي وغниمة الاموال والهزيمة  
بعد الانتصار وروي ان علي رضي الله عنه قتل بيده اربعين رجلا في هزة الغزوة - 00:38:06

وزلك غير ما فعله من سواه من المقاتلين وكان قتلامهم عددا كبيرا وسوق وساق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف  
نفس وغنموا اثنتي عشرة الف ناقة سوى ما لا يحصى من الغنائم كما روت السنن - 00:38:27

سبت ان ممکن يكون ايه اعلى من كده كمان وكان الذي حدث في هزة الغزوة درسا استفاد منه المسلمين فان الاختلاط من حديث  
العهد بالاسلام والمشركين والاعراب كانوا من اسباب الهزيمة فيها اول الامر - 00:38:50

قال عز وجل ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. وده وقع سبحانه الله وفق الله بعد تلك الغزوة من يشاء من  
هؤلاء ومن غيرهم ليتوب - 00:39:10

من تركه ويؤمن بالله ورسوله ويؤمن بالله ورسوله انت عارفين ان كل بتوع هوازن دولت اللي عاشوا منهم يعني اسلموا وسقيف اللي  
كانوا في الطائف اسلموا النبي صلى الله عليه وسلم دي هيجي معنا بعد كده بعد في المرة الجاية او اللي بعديها ان شاء الله - 00:39:23

لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين اتاهم وفده هوازن المسلمين راغبين في عطفه عليهم وقالوا يا رسول الله انك خير  
الناس وابر الناس قد اخذت ابناءنا ونسائنا واموالنا - 00:39:41

وقال لهم اني قد استأنيت بكم وقد وقعت المقاسم. يعني اذا استثنينا شوية انكم تيجوا مسلمين. انتم اتأخرتوا خلاص الناس الغنائم  
اتقسمت وعندى من ترون وان خير القول اصدقه فاختاروا اما زراريكم اواما اموالكم - 00:40:02

فقالوا لا نعدل بالانساب شيئا. قال له هتخтарوا ايه نردو عليكم؟ قال لا هنأخذ النساء والابناء فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا  
وقال هؤلاء جاؤون مسلمين وخيرناهم فلم يعدلوا بالانساب - 00:40:21

فرضوا برد الزرية وما كان لي ولبني عبدالمطلب فهو لهم قال المهاجرين والانصار اما ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وامتنع قوم ان يردوا خازوق زي الاقرع ابن حابس ابن حصن - 00:40:35

وامتنع كذلك عباس ابن مرداد السلمي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه هيردوا لهم هيردوا لهم النساء والزرية برضه بس  
هيراضي اللي امتنعوا دولت من ايه؟ هيراضي اللي امتنعوا دولت من الغنائم بعد ذلك - 00:40:55

ايزاد اللي جبناه بعد ذلك وقالوا ما كان نفي الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يؤيدوه. فقال من ظن منكم بما في يديه فان نعوضه  
منه رد عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم نساءهم واولادهم وعوض من لم تطب نفسه - 00:41:11

من لم تطب نفسه بترك نصيبه اعواضا رضوا بها ودي كان ختام الفصل ده في آآ في الكتاب معنا ختام الفصل وذكر تفسير آآ ايات  
غزوة حنين في سورة قال ابن اسحاق - 00:41:28

تم جمعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا حنين واموالها. وكان على المغامن مسعود ابن عمرو الغفارى وامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالسبايا والاموال اذ جعران فحبست بها - 00:41:50

هو في الحقيقة في لما بحثنا في السيرة اكتر او في المراجع لقينا ان هو مسعود بن عمرو السقفي وقيل مسعود بن عمرو بن ربيعة القاري مش الغفارى والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:05

لم يشغل بتوزيع الغنائم وانما حبس الغنائم في هذا الوادي حتى يحاصر الایه؟ الطائف ولم يوزع الغنائم الا بعد ان رجع اليهم هنفف هنا ونستكمم ان شاء الله في الدرس القادم - 00:42:23

اول الدرس غزوة الطائف اللي هو مين اللي في غزوة الطائف دلوقتي عشان نفضل فاكرين الجزء الرابع اللي هو معزم جيش مالك بن عوف المصري ومن معه من هوازن زائد سقيف - 00:42:41

دخلوا الطائف واتحصنا وقفلوا على نفسهم المرة الجاية ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:55